موارد الإربلي (ت ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٢ م) لسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال كتاب (كشف الغمة)

م.م دعاء جبار عوده

doaa.jabbar@utq.edu.iq

م.م ايلاف شاكر زبيل

elaf.shaker@utq.edu.iq

جامعة ذي قار / كلية الأثار

الملخص:

يتحدث هذا البحث عن موارد الإربلي لسيرة الإمام الحسين عليه السلام من خلال كتابه (كشف الغمة في معرفة الأئمة) ، وقد تطرقنا فيه لحياة المؤلف بشكلا مختصرا ، كما قمنا بتعريف الكتاب من ناحية عنوانه ، وتاريخ تأليفه وسبب التأليف ، وطبعاته ، وخطة الإربلي في تقسيمه ، وآخر ماتحدثنا عنه هي موارده لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في الكتاب، فقد تطرقنا فيها لمنهجه في الإقتباس من المصادر والتي شملت الإشارة للمصادر، وإلى موضع النقل ، وبداية النقل ونهايته ، كما تناولنا مصادره التي اقتبس منها رواياته .

الكلمات المفتاحية: (موارد الإربلي، سيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، كتاب كشف الغمة).

Al-Irbili's Resources (d. 692 AH/1292 AD) for the Biography of Imam Hussein Through the Book (Kashf al-Ghummah)

Duaa Jabbar Awda

doaa.jabbar@utq.edu.iq

Elaf Shaker Zabil

elaf.shaker@utq.edu.iq

Dhi Qar University / College of Archeology

Abstract:

This research talks about Al-Irbili's resources for the biography of Imam Hussein through his book (Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah), and we touched on the author's life

in a brief manner, and we defined the book in terms of its title, date of writing and reason for writing, its editions, and Al-Irbili's plan in dividing it, and the last thing we talked about is his resources for the biography of Imam Hussein in the book, as we touched on his method in quoting from the sources, which included referring to the sources, the place of transmission, the beginning and end of the transmission, and we also discussed his sources from which he quoted his narrations.

Keywords: (Al-Irbili's resources, the biography of Imam Al-Hussein (peace be upon him), the book Kashf Al-Ghummah).

المقدمة:

تعددت المؤلفات التي صنفت في سيرة آل البيت عليهم السلام فقد كتب الكثير من المؤرخين في ذلك ، ويعد مؤرخنا الإربلي واحدا منهم ، فقد صنف كتاب (كشف الغمة في معرفة الأئمة) وتطرق فيه لسيرتهم العطرة ، وكانت غايته التقرب لله ورسوله الكريم ايمانا منه بكونهم وسيلةً لذلك فقال في مقدمة كتابه : ((... وقصدت به التقرب إلى الله سبحانه وتعالى ، وإلى رسوله ﷺ الطاهر ، وأبتغاءا للأجر والثواب ، ولأقدمه ذخيرة ليوم العرض والحساب ، ولأجعله مؤنسا إذا أفردت من الأحباب والأتراب ، وخلوت بعملي وأنا رهن الثرى والتراب ...))[١]. وقد اقتصرنا في هذا البحث على موارده لسيرة الإمام الحسين عليه السلام .

نبذة عن حياة المؤلف

هو علي بن عيسى فخر الدين ابن ابي الفتح الإربلي[٢] ، الملقب بـ بهاء الدين[٣] ، والمكنى بـ أبي الحسن[٤]. ولد سنة (٦٢٥هـ /١٢٢٧ م)[٥] .

عاصر الإربلي آخر اثنين حكموا الدولة العباسية في العراق ، المستنصر بالله (٦٢٣ - ٦٤٠ هـ /١٢٢٦-١٢٤٢ م) ، والمستعصم بالله (٦٤٠ - ٦٥٦ هـ/١٢٤٢ - ١٢٥٨م)، ففي سنة (٦٥٦هـ /١٢٥٨ م) غزا المغول بغداد بقيادة هولاكو ، وقتلوا المستعصم بالله ، وبقتلهم له انهوا الخلافة العباسية في العراق .

يعد الإربلي احد ابرز علماء عصره ومحدثيهم ، وكان اديبا ، شاعرا ، كاتبا ، ومؤرخا[٦] ، فقد حرص والده والي إربل على تعليمه حتى برع في الكتابة ، فخدم في ديوان الإنشاء في إربل ، ثم كتب لوالي إربل ابن صلايا[٧] [٨]، ثم ذهب إلى بغداد في رجب سنة (٦٦٠هـ /١٢٦١ م) لخدمة صاحب الديوان علاء الدين الجويني[٩] [١٠]. وقد فتر سوقه

في دولة اليهود[١١]. كما برع في الشعر وله ديوان في ذلك[١٢] ، ومن ابرز اشعاره ما جاء في كتابه (كشف الغمة) بحق اهل البيت (عليهم السلام)[١٣]. وصنف العديد من الكتب منها الأدبية كالمقامات الأربع ، ورسالة الطيف[١٤] ، والتذكرة الفخرية[١٥] ، ومن مصنفاته ايضا كتاب برهة من الدهر[١٦] ، حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر (عليهما السلام)[١٧] ، العشاق وخلوة المشتاق ، ونزهة الأخيار في ابتداء الدنيا وقدر القوي الجبار[١٨] .

وقد تتلمذ الإربلي على يد العديد من شيوخ وعلماء عصره ، ومنهم من اجاز له الرواية ، ومن هؤلاء :

*** ابن صلايا**

هو ابو المكارم محمد بن نصر العلوي ، الملقب بـ تاج الدين . كان نائب الخليفة في إربل . وكان صاحب رأي وحزم. وكان اديبا وصاحب شعر . قتل على يد هولاكو سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)[١٩].

*** الكنجي**

هو محمد بن يوسف بن محمد ، المكنى بـ أبي عبد الله . كان شافعي المذهب[٢٠]. اهتم بالحديث ، وسمع من الكثير . جمع كتبا في التشيع [٢١]. منها كتاب (كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب) وكتاب (البيان في اخبار صاحب الزمان)[٢٢] .وتوفي سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م)[٢٣]. وقد أجاز الرواية للإربلي[٢٤] .

*** ابن زبلاق**

هو يوسف بن يوسف الهاشمي ، الملقب بـ محيي الدين . كان شاعرا مشهورا في عصره . قتل على يد المغول سنة (٦٦٠هـ / ١٢٦١م) عندما سيطروا على الموصل[٢٥] . وقد اجاز الرواية للإربلي[٢٦].

*** ابن وضاح**

هو علي بن محمد بن محمد، الملقب بـ كمال الدين . وكان على المذهب الحنبلي . وكان كاتبا ، محدثا ، وعالما بالفقه . وسمع من الكثيرون ، كما روى عنه الكثير . ولد وتوفي في العراق[٢٧] ، وكانت وفاته سنة (٦٧٢هـ / ١٢٧٣م)[٢٨]. وقد اجاز الرواية للإربلي[٢٩].

كما تتلمذ على يد الإربلي العديد من طلبة العلم ، واجاز لهم الرواية ، ومن هؤلاء :

*** محمد بن علي بن عيسى** ، تاج الدين ، ابنه . وكان اديبا وشاعرا . روى عن ابيه كتاب (كشف الغمة) [٣٠].

*** احمد بن محمد بن عيسى** ، شرف الدين ، حفيده . وكان ايضا اديبا وشاعرا . وروى عن جده كتاب (كشف الغمة) [٣١].

*** عيسى بن محمد بن علي** ، حفيده ايضا. كذلك روى كتاب (كشف الغمة) عن جده[٣٢] .

* **ابن الفوطي** ، هو عبد الرزاق بن احمد . ولد في بغداد . كان مؤرخا واديبا ، كما برع في الفلسفة والشعر ، وله العديد من المؤلفات منها كتاب (مجمع الاداب)[٣٣] . وقد ذكر ابن الفوطي ان الإربلي كان احد شيوخه[٣٤] . توفي سنة (٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م)[٣٥].

أما فيما يخص مذهبه فقد كشف الإربلي في مقدمة كتاب (كشف الغمة) عن تشيعه حيث قال : ((فأن الله سبحانه وله الحمد لما هداني إلى الصراط المستقيم ، وسلك بي سبيل المنهج القويم ، وجعل هواي في آل نبيه لما اختلفت الأهواء ، ورأيي فيهم حيث اظطربت الأراء ، وولائي لهم إذ تشعب الولاء ... واتخذت هديهم شريعة ومنهاجا ، ومذهبهم سلما إلى نيل المطالب ومعراجا ...)[٣٦] ، وقد أشار الصفدي ايضا إلى تشيعه في كتاب (نكث الهميان)[٣٧]

توفي الإربلي في بغداد ودفن فيها[٣٨] ، واختلف المؤرخين في تحديد تاريخ وفاته ، فقد قال الذهبي إن وفاته كانت سنة (٦٩١هـ / ١٢٩١م) [٣٩]، في حين ذهب آخرون إلى القول إن وفاته كانت سنة (٦٩٢ هـ /١٢٩٢ م) [٤٠]، وانفرد ابن العماد الحنبلي بالقول إنه توفي سنة (٦٨٣ هـ /١٢٨٤م)[٤١] ، وان هذا التاريخ غير صحيح نظرا لما ذكره الإربلي في كتاب (كشف الغمة) حيث اشار إلى إنه قرأ على احد مشايخه في داره في بغداد سنة (٦٨٦هـ /١٢٨٧ م)[٤٢]، ونرجح رأي اغلب المؤرخين اي انه توفي سنة (٦٩٢هـ/١٢٩٢ م).

التعريف بالكتاب

١ _ عنوان الكتاب

ذكر مؤرخنا الإربلي اسم كتابه في النسخة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه حيث قال في مقدمة الكتاب : ((... وسميته كتاب (كشف الغمة في معرفة الأئمة) ...))[٤٣] ، وهذا ماورد ذكره لدى بعض المؤرخين[٤٤] ، في حين نجد ابن الفوطي يأتي بأسم يختلف بعض الشيء عما اورده غيره فقد ذكره بأسم (كشف الغمة في فضائل الأئمة)[٤٥] .

٢ – تاريخ تأليف الكتاب وسبب التأليف

لم يذكر لنا مؤرخنا الإربلي التاريخ الذي بدء فيه بتأليف الكتاب ، ولا تاريخ الإنتهاء من تأليفه بالكامل ، لكنه اشار إلى التاريخ الذي انهى فيه الجزء الأول من الكتاب حيث قال : ((نجز الجزء الأول من كشف الغمة في معرفة الأئمة على يد جامعه افقر عباد الله إلى رحمته وشفاعة نبيه وأئمته علي بن عيسى بن ابي الفتح الإربلي عفا الله عنه في ثالث شعبان من سنة ثمان وسبعين وستمائة ببغداد في داره بالجانب الغربي لى شاطيء دجله ...))[٤٦]، ولكن

بعض المؤرخين الذين ترجموا للإربلي ذكروا لنا التاريخ الذي انتهى فيه من تأليف كتابه ، فقد ذكر اليان سركيس إن الإربلي فرغ من تأليفه ليلة الحادي والعشرين من رمضان لسنة (٦٨٧ هـ /١٢٨٨ م)[٤٧] .

أما سبب تأليف الكتاب فقد ذكر الإربلي في مقدمة كتابه السبب الذي دفعه إلى تأليف هذا الكتاب حيث قال : ((... وقصدت به التقرب إلى الله سبحانه وتعالى ، وإلى رسوله ﷺ الطاهر ، وأبتغاءا للأجر والثواب ، ولأقدمه ذخيرة ليوم العرض والحساب ، ولأجعله مؤنسا إذا أفردت من الأحباب والأتراب ، وخلوت بعملي وأنا رهن الثرى والتراب ...))[٤٨].

٣ – طبعات الكتاب

ذكر جعفر السبحاني التبريزي _ الذي قدم النسخة التي اعتمدنا عليها _ ان الكتاب كان مطبوعا على الحجر سنة (١٢٩٤ هـ /١٨٧٧ م) ، إلا انه لم يكن نقيا من ليت ولعل ، فقام الخطيب السيد هادي بطبعه وكان بتعليق العلامة السيد هاشم الرسولي المحلاتي[٤٩] ، وإن هذه النسخة طبعت بدار الأضواء في بيروت سنة (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، وضمت ثلاثة اجزاء.

كما تم طبعه في مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) في دار التعارف في بيروت سنة (١٤٣٣هـ/٢٠١٢ م) ، بتحقيق علي آل كوثر ، وضم اربعة اجزاء.

٤– خطة الإربلي في تقسيم كتابه

يقع كتاب (كشف الغمة في معرفة الأئمة) لمؤلفه الإربلي في ثلاثة اجزاء _ حسب ماقدمه جعفر السبحاني _ أما الإربلي فقد قسمه لجزأين فقط ، وقد خصصه للحديث عن اهل بيت النبوة (عليهم السلام) حيث قال في مقدمة كتابه : ((... وقد كانت نفسي تنازعني دائما ان اجمع مختصرا أذكر فيه لمعا من اخبارهم ، وجملة من صفاتهم وآثارهم ...))[٥٠] . واستهل كتابه بالبسملة وحمد الله ، فقدم لنا مقدمة طويلة حمد الله فيها وشكره على نعمه عليه ومنها هدايته إلى الصراط المستقيم ، وجعله من محبي اهل البيت (عليهم السلام) ، كما نطق فيها الشهادتين ، وأعلن ولائه لآل البيت (عليهم السلام) ، وإتباع مذهبهم ، كما ذكر فيها تسمية الكتاب ، وسبب تأليفه ، وذكر مضمون الكتاب حيث قال : ((... فأن النبي ﷺ مسألة إجماع وإنما ذكرت شيئا من احواله وصفاته تيمنا به ﷺ ، وتطريزا لديباجة هذا الكتاب بأسمه وتزيينا له به ﷺ . وأما امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فإنه يوجد من مناقبهم ومزاياهم في كتبهم ما لعله كان شاف . وأما باقي الأئمة عليهم السلام فلا يكاد جماعة من اعيانهم وعلمائهم يعرفون اسمائهم ولو عرفوها ماعدوها متسقة متوالية ...))[٥١] ، وقال ايظا في نهاية مقدمته : ((... ابتدىء بعون الله وتوفيقه بذكر النبي ﷺ واسمائه وسنه ونسبه ومبعثه وشيء من معجزاته ووقت وفاته ، واذكر بعده عليا عليه السلام وفاطمة صلوات الله عليها والأئمة

من ولدهما عليهم السلام على النسق والترتيب ...)) [٥٢]، وبذلك لم يقتصر في كتابه على ذكر الأئمة (عليهم السلام) فقط ، بل ذكر النبي محمد ﷺ ، واشار إلى سبب تطرقه له في كتابه ، كما انه ذكر السيدة الزهراء (عليها السلام) ولعل ذكره لها لكونها زوجة الإمام علي عليه السلام وأم ابنائه الحسنين (عليهم السلام). كما ذكر في مقدمة كتابه انه اتبع اسلوب الأختصار ، وحذف الاسانيد لكي لا يطيل في الكتاب حيث قال : ((... واعتمدت الايجاز والاختصار ... وحذفت الاسانيد واكتفيت بذكر من يرويها من الاعيان تفاديا من طول الكتاب ...))[٥٣]، كما اشار إلى توضيحه للكلمات او المعاني التي تحتاج إلى تفسير بقوله : ((... فأن وردت كلمة لغوية او معنى يحتاج إلى بيان بينته بأخصر مايمكن ...))[٥٤].

وتأتي بعد المقدمة اجزاء الكتاب ، وضم الجزء الاول عدة عناوين بعضها رئيسة واخرى فرعية . فقد افتتح الجزء الاول بالحديث عن الرسول ﷺ وشغلت ترجمته (٥٣) صفحة[٥٥] ابتدئها بذكر اسمائه ﷺ ، كما تضمنت ترجمته الحديث عن مولده ، نسبه ، آياته ومعجزاته ، وكذلك تطرق لفضل بني هاشم ، وفسر معنى آل الرسول واهل البيت والعترة ، كما ذكر الإمامة وكون اهل البيت (عليهم السلام) هم من خصوا بها وعددهم اثنا عشر إماماً.

ثم تلتها ترجمته للإمام علي عليه السلام وبلغت ترجمته (٣٩٧) صفحة[٥٦] استهلها بذكر ولادته ، واثبات خلافته ، وذكر نسبه ، وكناه ، والقابه ، وبيعته ، واسلامه ، ومحبة رسول الله ﷺ له وتحريظه على محبته ، كما ذكر مناقبه ، وبيان انه عليه السلام مع الحق والحق معه وانه مع القران والقران معه، وانه افضل الاصحاب ، كما تطرق لزهده في الدنيا ، وشجاعته ، كما تناول الغزوات منها غزوة بدر ، واحد ، والخندق ، وخيبر ، والفتح ، وتبوك ، وذكر حروبه ايام خلافته كوقعة الجمل وصفين ، وذكر كتاب معاوية لعمرو بن العاص[٥٧] قبل حرب صفين وجواب عمرو له ، وموقف عمار بن ياسر[٥٨] في صفين ، وما قاله النبي ﷺ لعبد الله بن عمروا بن العاص[٥٩] ، وتطرق لأمر الخوارج ، كما ذكر صفاته في بعض مواقفه ، ومدحه ، وكراماته ، ورسوخ الإيمان في قلبه ، وإنه اقرب الناس إلى رسول الله ﷺ ، وتناول مانزل بحقه في القران ، وذكر المؤاخاة له ، وحديث سد الابواب ، وحديث خصف النعل ، وانه وارث رسول الله ﷺ وحامل لوائه ، ومخاطبته بأمير المؤمنين في عهد الرسول ﷺ ، كما ذكر زواجه من الزهراء (عليها السلام) ، واكمل ترجمته في الجزء الثاني وذكر مناقبه واحاديث متفرقة بحقه عليه السلام ، واستشهاده ، ومدة خلافته ، واولاده .

كما ترجم للزهراء (عليها السلام) وبلغت ترجمتها (٢١) صفحة[٦٠] بدئها بذكر فضائلها ، وقصة فدك ، وخطبتها الشهيرة ، وحالها بعد وفاة رسول الله ﷺ ، وذكر وفاتها.

كما تطرق لمناقب امها السيدة خديجة [٦١]، وعلل ذلك بقوله : ((... ذكرت ما امكن من مناقب فاطمة عليها السلام غير مدع الاستقصاء فأن مناقبها تجل عن العدد والاحصاء ، شرعت في ذكر شيء من فضائل امها عليها السلام ليعلم ان الشرف قد اكتنفها من جميع اقطارها ...))[٦٢].

ثم تطرق بعدها لسيرة الإمام الحسن عليه السلام وبلغت ترجمته (٧٦) صفحة[٦٣] ذكر فيها ولادته ، ونسبه ، وتسميته ، وكنيته ، والقابه ، وما قاله النبي ﷺ بحقه ، كما تناول إمامته وبيعته ، وتطرق لعلمه ، وذكر عبادته ، وكرمه وجوده ، وصلاته ، وكلامه ، ومواعظه ، واولاده ، وعمره ووفاته .

وتلته ترجمة الإمام الحسين عليه السلام وخصص لها (٧٤) صفحة[٦٤] بدئها بولادته ، ومن ثم نسبه ، وتسميته ، وكنيته ، ولقبه ، وإمامته ، وما ورد بحقه من النبيﷺ ، ثم ذكر علمه ، وشجاعته وشرف نفسه ، وكرمه ، وجوده ، وكلامه ، واولاده ، وعمره ، وخروجه إلى العراق ، ومصرعه ومقتله ، وما وقع بعد استشهاده .

ثم تطرق لترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام وخصص لها (٤٤) صفحة[٦٥] ذكر فيها مايخص حياته من ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، ولقبه ، ومناقبه ، وصفاته ، وكلامه ،وفضائله، واولاده ، ووفاته.

وخصص لترجمة الإمام محمد الباقر عليه السلام (٤٠) صفحة[٦٦] تناول فيها ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، وصفاته ، وفضائله ، واولاده ، ووفاته.

أما الإمام جعفر الصادق عليه السلام فقد بلغت ترجمته (٦٤) صفحة[٦٧] تطرق فيها لولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، وصفاته ، وفضائله ، وحكمته ، ومواعظه ، وفي مدحه، وفي وفاته ، واولاده .

وابتدأ الجزء الثالث بترجمة الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، وقد بلغت ترجمته (٥١) صفحة[٦٨] ذكر فيها ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، والنص على إمامته ، وآياته ومعجزاته ، وفضائله ، ومناقبه ، ودعائه عند سجوده ، وسبب وفاته ، واولاده.

وخصص (٨٣) صفحة[٦٩] لترجمة الإمام علي الرضا عليه السلام وذكر فيها ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، وصفاته ، واخلاقه ، واولاده ، والنص على إمامته ، ودلائل إمامته ، وولاية عهده للمأمون ، وعمره ، ووفاته وسببها.

وفي ترجمته للإمام محمد الجواد عليه السلام خصص له (٣٢) صفحة[٧٠] تطرق فيها إلى ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، وإمامته ، ومعجزاته ، واولاده ، ووفاته وعمره وموضع قبره.

كما ترجم للإمام علي الهادي عليه السلام وخصص له (٣١) صفحة[٧١] تناول فيها ولادته ، ونسبه ، واسمه ، والقابه ، وكنيته ، ومناقبه ، ومعجزاته ، وخصائصه ، والنص عليه بالإمامة ، ودلائل إمامته ، وورود إلى العسكر ، واولاده ، ووفاته وعمره وموضع قبره .

ثم خصص للإمام الحسن العسكري عليه السلام (٣٧) صفحة[٧٢] ذكر فيها ولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، ومناقبه ، ومعجزاته ، والنص على إمامته ، وفضائله ، واولاده ، ووفاته وعمره وموضع قبره .

وآخر الأئمة الذين ترجم لهم هو الإمام المنتظر (عج) فقد خصص لترجمته (١٢٩) صفحة[٧٣] تطرق فيها لولادته ، ونسبه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، والأحاديث الواردة بحقه ، وغيبته ، والنص على إمامته ، ومن رآه ، وعلامات قيامه ، والسنة التي يقوم فيها ، ومدة ملكه ، وخروجه في اخر الزمان ، ومعجزاته ، وصفته ، وكرمه ، وسفرائه ، والكثير من الأمور التي تخصه (عج).

وقد ختم كتابه بقصيدة بحق اهل البيت (عليهم السلام) حيث قال : ((قلت هذه الابيات لتكون خاتمة لهذا الكتاب ، وهي ...))[٧٤] . وبعدها ذكر انتهاؤه من الكتاب بقوله : ((هذا آخر ماجرى القلم بسطره ، وادت الحال إلى ذكره ...))[٧٥].

وإن الإربلي عندما قسم كتابه إلى جزأين فقد خصص الجزء الاول لسيرة الرسول صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام ، أما الجزء الثاني فقد أبتدئه بترجمة الزهراء (عليها السلام) وإلى آخر تراجمه .

وبتفصيلي لمحتويات الكتاب فقد قدمت للقارىء صورة الكتاب الكاملة كما وردت لدى المؤلف.

موارد الإربلي لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتاب (كشف الغمة)

اولا :- منهجه في الإقتباس من المصادر

اعتمد الإربلي في تأليف كتاب (كشف الغمة) على مجموعة من المصادر ، وقد تنوعت هذه المصادر فمنها المكتوبة ، واخرى غيرها لم يسندها إلى مصادرها ، وقد اتبع منهجية معينة في نقل رواياته لسيرة الإمام الحسين عليه السلام من مصادرها للقارىء ، وهي على النحو التالي :

١ – الإشارة إلى المصادر

اتبع الإربلي عدة صيغ واشكال للإشارة إلى المصادر التي اتخذ منها معلوماته ، منها :

- ذكر لقب المؤلف دون ذكر اسم كتابه كقوله : ((قال الشيخ كمال الدين رحمه الله ...))[٧٦] ، ولم يذكر اللقب الذي اشتهر به المؤلف ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[٧٧] .

- الجمع بين مصدرين ، وقد ذكر مؤلفيهما بطرق مختلفة ، ففي المصدر الأول ذكر لقب المؤلف ، وفي الثاني ذكر اسم ولقب المؤلف ، وفي المصدرين لم يذكر اسماء كتبهما ، كقوله : ((قال الشيخ المفيد رحمه الله ... وكذلك قال الحافظ عبد العزيز الجنابذي رحمه الله تعالى))[٧٨] ، وأن جمعه بين المصدرين يدل على تشابه الرواية في هذين المصدرين.

- ذكر اللقب الذي اشتهر به المؤلف دون ذكر اسم كتابه كقوله : ((قال ابن الخشاب رحمه الله ...))[٧٩] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[٨٠] .

- ذكر لقب المؤلف مع الإشارة إلى اسم كتابه بطريقة مختصرة كقوله : ((... هذا الخبر بهذه السياقة نقلته من إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله تعالى ...)) [٨١]، وإلى غير ذلك من الأمثلة [٨٢].

- ذكر اللقب الذي اشتهر به المؤلف مع الإشارة إلى اسم كتابه بصورة غير مباشرة كقوله : ((وقد ذكر عز الدين ابن الاثير الجزري رحمه الله في تاريخه))[٨٣].

- ذكر اسم المؤلف كاملا ولقبه مع الإشارة إلى اسم كتابه مختصرا كقوله : ((وروى الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة الطاهرة ...))[٨٤] ، وعلى نحو ذلك[٨٥].

- ذكر اسم المؤلف كاملا ولقبه دون الإشارة إلى اسم كتابه كقوله : ((... وقع إلي شعره عليه السلام بخط الشيخ عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي رحمة الله عليه ...))[٨٦] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة [٨٧].

- ذكر اسم المؤلف فقط دون الإشارة إلى لقبه واسم كتابه كقوله : ((وقال الحافظ عبد العزيز ...))[٨٨] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[٨٩] .

ويتضح لنا مما تقدم ذكره ان الإربلي قد نوع في الإشارة إلى المصادر التي استقى منها معلوماته ، ولعل ذكره لأسماء بعض المؤلفين دون ذكر اسماء كتبهم كان يقصد منه شهرتهم لدى طلبة العلم ، ولكن مما يؤخذ عليه ان بعض المؤلفين لديهم اكثر من مصنف مما يصعب الرجوع إلى كل كتبهم .

٢ – الإشارة إلى موضع النقل

بعد تتبع روايات الإربلي لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتاب (كشف الغمة) وجدنا ثلاث اشارات لمواضع النقل من المصادر التي اعتمد عليها ، بقوله : ((قال الشيخ كمال الدين رحمه الله الباب الثالث في ابي عبد الله الحسين الزكي عليه السلام ...))[٩٠] ، وقوله : ((قال الشيخ كمال الدين رحمه الله الفصل الخامس فيما ورد في حقه من جهة النبي صلى الله عليه وآله ...))[٩١] ، وايظا قوله : ((قال الشيخ المفيد باب ذكره ولد الحسين عليه السلام ...))[٩٢].

٣ – بداية النقل وانتهاؤه

استخدم الإربلي عدة اساليب في الإشارة إلى بداية النقل من المصادر التي اعتمد عليها في روايته لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتاب (كشف الغمة) ، وقد استخدم عدة الفاظ في الإشارة إلى نقله من تلك المصادر ، ومن تلك الالفاظ قوله : ((قال[٩٣] ... ، وروى[٩٤] ... ، نذكر[٩٥] ...)).

أما فيما يخص نهاية النقل ففي بعض الاحيان يصعب علينا معرفة نهاية نقله للرواية من مصدرها لان الإربلي لايذكر مايدل على نهاية نقله من ذلك المصدر ، ولكن هذا لايعني انه اهمل هذا الامر في كل مروياته ، فقد استخدم عدة طرق للتدليل على نهاية النقل ، فنجده في اغلب الاحيان ينهي النص المنقول بذكر نص آخر مسبوق بعبارات تدل على نهاية رواية وبداية رواية اخرى ، كقوله : ((قال الشيخ كمال الدين رحمه الله ... قال الشيخ المفيد رحمه الله ...))[٩٦] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة [٩٧].

وفي بعض الاحيان يذكر لنا المصدر في نهاية النص ، وبهذه الطريقة يحدد لنا المصدر الذي نقل منه انتهاءا ، ومن ذلك قوله : ((... هذا الخبر بهذه السياقة نقلته من إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله تعالى))[٩٨] ، وعلى نحو ذلك[٩٩] .

وفي احيان اخرى عندما ينتهي من النقل من مصدر معين يقول : ((قال عيسى بن علي ...))[١٠٠] ، او قوله : ((قال افقر عباد الله إلى رحمته وشفاعة نبيه وائمته عليهم السلام علي بن عيسى ...))[١٠١] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[١٠٢] . وبهذه الطريقة يدل على ان مايذكره بعد المصدر هو كلامه ، وهكذا يكون قد اشار إلى نهاية نقله من المصدر .

ومن الطرق التي اتبعها ايضا للإشارة إلى نهاية النقل هو ذكره للمصدر في اول النقل وآخره ، كقوله : ((قال كمال الدين رحمه الله ... آخر كلام كمال الدين رحمه الله))[١٠٣] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة [١٠٤].

وان مايدل على اخذ الرواية من نفس المصدر هو استمرار ذكره لعبارة (قال) او (روى) او (ومن كتابه) ، ومن الامثلة على ذلك قوله : ((... هذا الخبر بهذه السياقة نقلته من إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله تعالى ... وروى ... وروى ...))[١٠٥] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[١٠٦] .

ثانيا :- موارده

اعتمد الإربلي في جمع مادة كتابه (كشف الغمة) لسيرة الإمام الحسين عليه السلام على الكثير من المؤلفات ، ولم يقتصر على المؤلفات فقط ، بل اخذ من بعض الرواة بدون ذكر سلسلة السند ، وقد علل ذلك بقوله في مقدمة كتابه :

((... وحذفت الاسانيد واكتفيت بذكر من يرويها من الاعيان تفاديا من طول الكتاب ...))[١٠٧] ، كما اقتبس من القران الكريم ، واحاديث الرسول ﷺ ، واقوال الأئمة (عليهم السلام) ، ومن الشعراء ، كما اعتمد على بعض الفاظ السماع والاقوال ، وبعض الروايات الشفوية ، لكنها قليلة جدا إذا ماقورنت مع رواياته من مصادره . وسنتطرق لمصادره مقسمتا إلى :

١ – الكتب المقدسة

*** القران الكريم**

لايوجد ماهو اصدق مما جاء في كتاب الله عز وجل ، فالقران الكريم هو المصدر الاول للإعتماد عليه ، ولا مجال للشك فيه . وقد اعتمد الإربلي عليه كمصدر من مصادره ، واستشهد ببعض الآيات القرانية ، وبلغ عددها تسع آيات[١٠٨] .

٢ – الحديث النبوي الشريف

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني بعد القران الكريم للإعتماد عليه ، وقد استخدم الإربلي الاحاديث النبوية كمصدرا من مصادره . فروى عن النبيﷺ حديثين فقط[١٠٩] ، ويفتقر هذان الحديثان إلى سلسة الإسناد ، او مصدرهما من كتب الصحاح او السنن ، وهذا مما يؤخذ عليه ، فإذا كان قدر ارجع عدم ذكره للأسانيد إلى منهجه القائم على الأختصار ، فما السبب وراء عدم ذكره لمصادر الحديث . وتدور مواضيع هاتان الروايتان حول كون آل عبد المطلب سادات الناس ، وعن شجاعة الإمام عليعليه السلام.

٣ – الأئمة عليهم السلام

اعتمد الإربلي على اقوال الأئمة (عليهم السلام) كمصدرا من مصادره ، ومن الأئمة الذين روى عنهم الإمام عليعليه السلام فقد روى عنه روايتان فقط[١١٠] وذكرهما بصيغة : (قال عليعليه السلام ، وكان علي عليه السلام يقول) ، اما عن طبيعة الروايتان فكانتا حول قول للإمام علي عليه السلام بحق بني هاشم وبني امية ووصفه لهم ، وعن قول له بحق الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) وابعادهم عن الحرب لكي لاينقطع نسل رسول اللهﷺ. كما روى عن الإمام الحسين عليه السلام سبع روايات[١١١] وذكرها بعدة الفاظ وهي : (ومن كلامه عليه السلام ، وخطب عليه السلام فقال ، وقال يوما لأخيه الحسن عليهما السلام ، ومن دعائه عليه السلام ، وقال عليه السلام، وكان عليه السلام يرتجز يوم قتل ويقول). اما عن طبيعة الروايات فكانت حول خطبته عندما عزم على الخروج للعراق ، وعن بعض ادعيته ، واشعاره يوم استشهاده .

وان هذه الروايات التي اقتبسها عن الأئمة (عليهم السلام) لم يذكر اسنادها ولامصادرها.

٤ – الشعر

تضمن كتاب (كشف الغمة) العديد من الأبيات الشعرية للشعراء الذين سبقوا الإربلي وقد اعتمد عليهم في ذكره للاشعار التي تخص سيرة الإمام الحسين عليه السلام ، ومن شعراء العصر العباسي الذين افتبس من اشعارهم الشاعر ابو تمام[١١٢] ، فقد اخذ منه بيتين من الشعر كانا عن شجاعة الإمام الحسين عليه السلام حيث قال : ((وقد قال ابو تمام في الجمع بينهما فأجاد :

وإذا رأيت ابا يزيد في ندى ووغى ومبدىء غارة ومعيدا

ايقنت ان من السماح شجاعة تدنى وان من الشجاعة جودا))[١١٣].

كما ذكر بيت شعري للشاعر عبد السلام المعروف بديك الجن[١١٤] ، وكان في رثاء الإمام الحسين عليه السلام ، وجاء فيه : ((اجاد ديك الجن عبد السلام في قوله من قصيدة يرثي بها الحسين عليه السلام :

ويكبرون بأن قتلت وإنما قتلوا بك التكبير والتهليلا))[١١٥]

وكذلك اخذ من الشاعر ابو الطيب المتنبي[١١٦] ثلاث ابيات شعرية وكانت ايظا عن شجاعة الإمام الحسين عليه السلام ، وجاء فيها : ((وقال ابو الطيب :

قالوا ألم تكفه سماحته حتى بنى بيته على الطرق

فقلت ان الفتى شجاعته تريه في الشح صورة الفرق

كن لجة أيها السماح فقد آمنه سيفه من الغرق))[١١٧]

كما حفظ لنا بيت شعري وكان لشاعرا مجهول ، وكان في شجاعة الإمام الحسين عليه السلام حيث قال : ((ولهذا قال القائل

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود))[١١٨] ، وإلى غير ذلك من الابيات الشعرية التي لم يذكر اصحابها [١١٩].

٥ – الرواة

اعتمد الإربلي على بعض الرواة في سرد بعض مروياته لسيرة الإمام الحسين عليه السلام ، ولم يذكر لنا سلسلة الإسناد التي توصل إلى الراوي بسبب منهجه القائم على الأختصار ، وان هذه الطريقة تجعل رواياته ضعيفة ومعرضة للشك من قبل القارىء لكتابه لأنه لم يعاصر تلك الأحداث . وسننذكر الرواة الذين اعتمد عليهم حسب سني وفياتهم:

*** انس**

هو انس بن مالك بن النضر، المكنى بأبي حمزة . خادم رسول الله ﷺ . توفي سنة (٩١هـ /٧٠٩م)[١٢٠] . روى عن الرسول ﷺ وابو بكر وعمر وعثمان واخرون غيرهم ، وروى عنه الكثيرون [١٢١].

روى عنه الإربلي روايتان[١٢٢] ، وذكرهما بصيغة : (قال انس) ، ويدور موضوعهما عن اقوال الإمام الحسين عليه السلام .

*** الفرزدق**

هو همام بن غالب بن صعصعة ، المكنى بأبي فراس[١٢٣] . وعرف بالفرزدق بسبب غلظه وقصره . روى عن الإمام الحسين عليه السلام وعن غيره ، وروى عنه الكثيرون . توفي سنة (١١٠هـ /٧٢٨م)[١٢٤].

روى عنه الإربلي رواية واحدة[١٢٥] ، وذكرها بلفظ : (وقال الفرزدق) ، وكانت عن لقائه بالإمام الحسين عليه السلام عند رجوعه من الكوفة .

٦ – المصادر المكتوبة

استخدم الإربلي عدة مصادر عند كتابته لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتابه (كشف الغمة) ، واستخدم عدة طرق في نقله من تلك المصادر ، بعضها كان نقلا حرفيا ، والبعض الآخر غير حرفيٍ. وقد تنوعت الكتب التي اعتمد عليها فمنها مايخص التاريخ العام ، واخرى تخص التراجم ، كما اعتمد على الخطوط . ولم يتبع الإربلي اسلوبا ثابتا في الإشارة إلى المصادر فمرة يذكر اسم المؤلف دون اسم كتابه ، ومرة يذكر اسم المؤلف واسم كتابه مختصرا ، وقد يذكر اسم الكتاب بصورة غير مباشرة مع ذكر اسم المؤلف. وسنذكر المصادر التي اعتمدها الإربلي مقسمة إلى :

أ – المؤرخون الذين اعتمدهم الإربلي وذكر اسماء كتبهم ، ووصلت الينا كتبهم ، مرتبين حسب سني وفياتهم :

*** المفيد (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)**

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ، المعروف بأبن المعلم[١٢٦] . ولد سنة (٣٣٨هـ/٩٤٩م)[١٢٧]. وكان من متكلمي الإمامية ، وتولى رئاستهم في عصره [١٢٨]. الف العديد من الكتب مايقارب مائتي كتاب منها كتاب (الرسالة المقنعة) ، وكتاب (الإيضاح في الإمامة) ، وغيرها الكثير[١٢٩] .

روى عنه الإربلي احدى وعشرون رواية من كتاب (الإرشاد)[١٣٠] ، وفي اغلب الروايات اشار إلى اسم الكتاب ، في حين نجده قد اغفل ذلك في العض منها ، وذكر تلك الروايات بعدة الفاظ حيث قال : (قال الشيخ المفيد رحمه الله ، نقلته من إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله تعالى ، قال الشيخ المفيد في إرشاده ، نذكر ... من كتاب الإرشاد للمفيد رحمه الله). وتدور مواضيع الروايات حول ولادة الإمام الحسين عليه السلام ، وإمامته ، وفضائله ، ومناقبه ، ومقتله وماجرى بعد

مقتله ، وفي اولاده. وبعد مقارنة الروايات مع مصدرها الاصلي اتضح لنا إن الإربلي نقل خمس عشرة رواية نقلا غير حرفيٍ ، والجدول التالي يوضح المقارنة بين المصدرين لتلك الروايات :

كشف الغمة	الإرشاد
٢١٣/٢	٢٧/٢
٢١٤/٢- ٢١٥	٢/ ٣٠ -٣٢
٢/ ٢١٦- ٢١٩	٢/ ١٢٧ – ١٣٣
٢٤٩/٢	٢/ ١٣٥
٢٧٥/٢ – ٢٧٦	٢/ ١١٤ – ١١٦
٢/ ٢٧٨ – ٢٧٩	٢/ ١١٦ – ١١٧
٢/ ٢٨٠ – ٢٨١	١٢٣/٢ – ١٢٥

اما الروايات التي نقلها نقلا حرفيا فبلغ عددها ستة روايات ، والجدول التالي يوضح المقابلة بين المصدرين لتلك الروايات :

كشف الغمة	الإرشاد
٢١٦/٢	١٢٧/٢
٢١٨/٢	١٣٢/٢
٢٥١/٢	١٣٣/٢ – ١٣٤

*** ابو نعيم الأصبهاني[١٣١] (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)**

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق . ولد سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م)[١٣٢] . وكان احد علماء المسلمين ومحدثيهم[١٣٣] ، وقد اجاز له الرواية الكثير من مشايخه[١٣٤] . وصنف العديد من الكتب منها كتاب (حلية الأولياء) ، وكتاب (معرفة الصحابة)، وغيرها الكثير[١٣٥] .

روى عنه الإربلي رواية واحدة من كتاب (حلية الأولياء)[١٣٦] ، وذكرها بصيغة : (هذا الكلام ذكره الحافظ ابو نعيم في كتاب حلية الأولياء). وكانت عن طبة الإمام الحسين عليه السلام بأصحابه يوم استشهاده . وبعد مقارنة الرواية مع مصدرها الأصلي اتضح لنا إنه نقلها بتصرف ، والجدول التالي يوضح المقابلة بين المصدرين لهذه الرواية :

كشف الغمة	حلية الأولياء
٢٤٢/٢	٣٩ /٢

*** ابن الأثير (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)**

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد ، الملقب بعز الدين . ولد سنة (٥٥٥ هـ/١١٦٠ م) . وكان احد ائمة عصره في علم الحديث ، كما كان خبيرا بأنساب العرب فقد صنف فيها كتابا اسماه (الأنساب)[١٣٧] ، ومن مصنفاته ايظا كتاب (الكامل) في التاريخ العام[١٣٨] .

روى عنه الإربلي رواية واحدة من كتاب (الكامل)[١٣٩]، لكنه اشار إلى اسم الكتاب بصورة غير مباشرة حيث قال : (وقد ذكر عز الدين ابن الأثير الجزري رحمه الله في تاريخه) . وكان موضوعها عن ماحدث لعبيد الله بن زياد[١٤٠] واصحابه بعد مقتلهم . ولم يذكر الإربلي نص الرواية بل اكتفى بالإشارة إلى ورودها في الكتاب ، وعند الرجوع إلى كتاب (الكامل) وجدنا هذه الرواية فيه وعلى النحو التالي :

كشف الغمة	الكامل في التاريخ
٢٢١ /٢	٢٥٦ /٤

ب – المؤرخون الذين نقل منهم ، وذكر اسماء كتبهم ، ولم تصلنا :

*** ابن الأخضر الجنابذي[١٤١](ت٦١١هـ/١٢١٤م)**

ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك البغدادي ، الملقب بتقي الدين[١٤٢] . ولد سنة (٥٢٤هـ/١١٢٩م)[١٤٣] . وكان من متعصبي المذهب الحنبلي[١٤٤] . ويعد من ابرز محدثي عصره[١٤٥]. وله العديد من المصنفات منها كتاب (فضائل شعبان)، وإلى غيره من التصانيف[١٤٦].

روى عنه الإربلي ثلاث واربعون رواية[١٤٧] من كتاب (معالم العترة الطاهرة) ، واشار في بعضها إلى اسم الكتاب ، في حين اغفل ذلك في الاخرى، وذكرها بعدة الفاظ حيث قال : (قال الحافظ عبد العزيز الجنابذي رحمه الله تعالى ،

وروى الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة الطاهرة ، وروى الجنابذي ، وقال الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي ، وقال الحافظ عبد العزيز، قال الحافظ عبد العزيز الجنابذي في كتاب معالم العترة الطاهرة) ، وذكر الأربلي اسم الكتاب ببعض الأختلاف في روايته لسيرة النبي محمدﷺ حيث قال ((... رواه ابن الأخضر الجنابذي وذكره في كتابه معالم العترة النبوية))[١٤٨] وفي موضعا آخر عند ترجمته للزهراء (عليها السلام) ذكره بصيغة : ((... ونقلت من كتاب معالم العترة النبوية العلية ومعارف أئمة أهل البيت الفاطمية العلوية تصنيف الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي رحمه الله ...))[١٤٩]. وتدور مواضيع الروايات حول ولادة الإمام الحسين عليه السلام ، وعن مقتله ومبلغ سنه عند استشهاده ، وماجرى بعد استشهاده ، وعن فضائله ، واولاده. ويعد هذا الكتاب من الكتب المفقودة.

ج – المؤرخون الذين اعتمد كتبهم ولم يشر إليها ، واكتفى بذكر اصحابها :

*** ابن طلحة الشافعي (ت٦٥٢ هـ /١٢٥٤ م)**

ابو سالم محمد بن طلحة بن محمد ، الملقب بكمال الدين . ولد سنة (٥٨٢هـ/١١٨٦م).وتولى الوزارة في دمشق ليومين فقط ثم تركها. وكان بارعا في المذهب[١٥٠]، وسمع من الكثيرين ، كما روى عنه الكثير[١٥١].

روى عنه الإربلي ستة وعشرون رواية ، ولم يذكر لنا اسم الكتاب الذي اقتبس منه رواياته ، وذكرها بعدة الفاظ حيث قال : (قال الشيخ كمال الدين رحمه الله ، قال كمال الدين رحمه الله ، وروى ، قال كمال الدين، قال كمال الدين بن طلحة رحمه الله). وكانت مواضيعها عن ولادة الإمام الحسين عليه السلام ، وتسميته ، وكنيته ، ولقبه ، وفضائله ، وشجاعته وشرفه ، وجوده وكرمه ، وفي كلامه ومنه خطبته ، وعن اولاده ، وفي خروجه للعراق ، ومقتله ومبلغ سنه عند استشهاده. ولعل عدم ذكره لأسم الكتاب لأنه سبق وان ذكره عند ترجمته لسيرة الرسولﷺ حيث قال : ((... ما نقلته من مطالب السئول في مناقب آل الرسول تصنيف الشيخ العالم كمال الدين محمد بن طلحة))[١٥٢] . وعند الرجوع إلى كتاب (مطالب السؤول)[١٥٣] لأبن طلحة الشافعي وجدنا فيه تلك الروايات ، والجدول التالي يوضح المقابلة بين المصدرين لتلك الروايات :

كشف الغمة	مطالب السؤول
٢١٢/٢	ص ٣٧٠- ٣٧٢
٢١٣/٢	ص ٣٧٤
٢١٣/٢- ٢١٤	ص ٣٧٤ -٣٧٥

٢١٩/٢ -٢٢١	ص ٣٧٦ -٣٧٩
٢٢٥/٢ -٢٢٩	ص ٣٨٠ – ٣٨٤
٢٣٢/٢ -٢٣٣	ص ٣٨٥ -٣٨٧
٢٣٦/٢-٢٣٨	ص ٣٨٨ -٣٩٠
٢٤٨/٢	ص ٣٩٢
٢٥٠/٢	ص ٣٩٣
٢٥٢/٢ -٢٦٤	ص ٣٩٤ – ٤٠٥

د – الخطوط

اقتبس الإربلي من خطوط احد المؤرخين الذين سبقوه ، وأن نقله هذا له اهمية تاريخية كبيرة ، وذلك لأن هكذا نقل يكون مباشرتا عن صاحب الخط دون ان يتعرض النص للتحريف او السقط[١٥٤] ، وان هذه النصوص لم تكن منقولة من مصادر اخرى . وسنورد ترجمة المؤرخ الذي نقل عنه :

*** ابن الخشاب البغدادي (ت ٥٦٧هـ/١١٧١م)**

ابو محمد عبد الله بن احمد [١٥٥]. ولد سنة (٤٩٢هـ/١٠٣٧ م) [١٥٦]. وكان احد ابرز علماء عصره ، فقد كان بارعا في عدة علوم منها اللغة والحديث وغيرها الكثير[١٥٧]. وسمع من الكثيرين من علماء عصره ، كما روى عنه الكثير[١٥٨].

روى عنه الإربلي عشرة روايات ، وذكرها بعدة صيغ حيث قال : (قال ابن الخشاب رحمه الله ، ووقع إلي شعره عليه السلام بخط الشيخ عبد الله احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب رحمة الله عليه ، كذا بخط ابن الخشاب ، قال ابن الخشاب). وتدور مواضيع الروايات حول كنية الإمام الحسين عليه السلام ، والقابه ، واشعاره، واولاده ، ومبلغ سنه عند استشهاده. ولم يذكر لنا الإربلي اسم الكتاب الذي اقتبس منه رواياته ربما لأنه سبق وذكره في سيرة الرسول ﷺ حيث قال : ((نقلت من كتاب تاريخ المواليد ووفاة أهل البيت (ع) رواية الشيخ الأديب أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ...))[١٥٩] ، وبعد الرجوع إلى كتاب(تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام)[١٦٠] اتضح لنا انه نقل بعضها منه ، فقد نقل منه رواية واحدة بتصرف ، ، والجدول التالي يوضح المقابلة بين المصدرين لهذه الرواية :

كشف الغمة	تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام

٢٥٠/٢	ص ١٩ – ٢٠

كما اقتبس منه روايتين بشكلا حرفيا ، والجدول التالي يوضح المقابلة بين المصدرين لهاتين الروايتين :

كشف الغمة	تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام
٢/ ٢١٤	ص ٢١
٢/ ٢٤٨ –٢٤٩	ص ٢١

اما باقي الروايات[١٦١] فلم نجدها في كتاب (تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام).

٧ – نقولات دون مصدر

*** الفاظ السماع والأقوال**

روى الإربلي في سرده لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتاب (كشف الغمة) بعض الروايات دون ذكر مصادرها بل اكتفى بذكر اللفظ الدال على القول بقوله : (قيل)[١٦٢] ، وان هذا اللفظ من المرجح انه يدل على اطلاعه على مدونات من سبقه من المؤرخين .

٨ – الروايات الشفوية

تضمن كتاب (كشف الغمة) عدد قليل جدا من الروايات الشفوية ، ورغم قلتها إلا ان اتباعه لطريقة الرواية الشفوية يجعل الرواية محط شك من قبل الباحث او القارىء لكتابه ، وذلك لأن عدم ذكر مصدرها يضعف الرواية حتى وان كانت صحيحة . وبلغ عدد تلك الروايات خمسة فقط [١٦٣].

الخاتمة:

من خلال ماتقدم ذكره حول موارد الإربلي لسيرة الإمام الحسين عليه السلام في كتاب (كشف الغمة) توصلنا لعدة نتائج يمكن اجمالها بما يلي :

١ – ان كتاب (كشف الغمة) يصنف ضمن كتب التراجم ، وقد انطبق عنوان الكتاب مع مضمونه إلى حدٍ بعيد.

٢ – يعد هذا الكتاب موسوعة لدراسة سيرة أئمة اهل البيت (عليهم السلام).

٣ – يعد الإربلي من ابرز علماء ومؤرخي عصره ، وكان بارعا بالشعر فلم يخلو كتابه من اشعاره بحق اهل البيت (عليهم السلام) .

٤ – ان منهجه في كتابه كان قائما على الأختصار.

٥ – ان الروايات التي نقلها عن النبيﷺ وبعض الأئمة (عليهم السلام) وبعض الرواة لم يذكر فيها سلسلة الإسناد معللاً ذلك بأتباعه لأسلوب الأختصار .

٦ – احتوى الكتاب على عدد من النصوص لأحد الكتب المفقودة في الوقت الحاضر _ كتاب معالم العترة النبوية لأبن الأخضر الجنابذي_ وان حفظه هذه النصوص من الضياع يشكل اهمية كبيرة لكتابه.

٧ – تبين من خلال مقارنة الروايات التي اقتبسها من مصادرها انه نقل اغلبها بتصرف مع الأحتفاظ بالمعنى العام للنص المقتبس.

الهوامش والمصادر:

(١) كشف الغمة ، ١/ ٦

(٢) الإربلي : بكسر الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام ، نسبتا إلى أربل وهي قلعة على مرحلة من الموصل . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ١٠٥/١

(٣) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ١١٧/٢.

(٤) ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ٤٤٥/٢ ؛ الحر العاملي ، امل الآمل ١٩٥/٢ ؛ اليان سركيس ، معجم المطبوعات ، ٤٢١/١ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ١٨/٢ .

(٥) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢.

(٦) المصدر نفسه ، ٥٢/ ١٦٢ – ١٦٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١ – ٢٥٢؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ٢/ ١١٧ – ١١٨.

(٧) سترد ترجمته في الصفحة التالية

(٨) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢ –١٦٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١ –٢٥٢ .

(٩) هو الصاحب عطا ملك بن محمد بن محمد صاحب الديوان الخراساني ، اخو الصاحب الوزير شمس الدين ، قدم إلى بغداد ومجد الملك العجمي . وكان صاحب خبرة بالامور ، فقد كانت بغداد في ايامه في احسن حالاتها . توفي سنة (٦٨١ هـ/١٢٨٢م).ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٠/ ٨٤.

(١٠) الإربلي ، التذكرة الفخرية ، ص ٤٧.

(١١) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ١١٧/٢.

(١٢) الحر العاملي ، امل الآمل ١٩٥/٢ ؛ اليان سركيس ، معجم المطبوعات ، ٤٢١/١ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ١٨/٢ .

(١٣) ينظر : الإربلي ، ٢/ ٢١٥ –٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٧٦ –٢٧٧ ، ٢٨١ – ٢٨٥

(١٤) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ١١٧/٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٣٨٣/٥.

(١٥) تحقيق : نوري حمودي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، (المجمع العلمي العراقي ، العراق ، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م).

(١٦) اسماعيل باشا البغدادي ، إيضاح المكنون ، ١٨٠/١.

(١٧) الزركلي ، الأعلام ، ٤/ ٣١٩.

(١٨) كحالة ، معجم المؤلفين ، ٧/ ١٦٣.

(١٩) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٤٨/ ٢٩٦ -٢٩٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥/ ٨٨.

(٢٠) الإربلي ، كشف الغمة ، ١٠٥/١.

(٢١) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٤٨/ ٣٦٨ – ٣٦٩؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥/ ١٦٥ -١٦٦.

(٢٢) الإربلي ، كشف الغمة ، ١٠٥/١ ، ٢٧٥/٣ -٢٧٦.

(٢٣) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٤٨/ ٢٦٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥/ ١٦٦.

(٢٤) الإربلي ، كشف الغمة ، ١٠٥/١ .

(٢٥) الذهبي ، العبر ، ٢٦٢/٥ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٩/ ١٦٨.

(٢٦) الإربلي ، التذكرة الفخرية ، ص١١٢

(٢٧) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٠/ ١٠١ – ١٠٢ ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ص ٢٨٢ -٢٨٣.

(٢٨) الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٧١ ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ص ٢٨٤.

(٢٩) الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ١٣ ، ٧١.

(٣٠) الحر العاملي ، امل الآمل ، ٢٨٨/٢.

(٣١) المرجع نفسه ، ٢/ ٢٦.

(٣٢) المرجع نفسه ، ٢١٢/٢.

(٣٣) مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، (مؤسسة ، الطباعة والنشر – وزارة الثقافة والإرشاد الأسلامي ، ايران ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

(٣٤) مجمع الآداب ، ٥١١/١ ، ٢/ ٤٤٥.

(٣٥) الذهبي تذكرة الحفاظ ، ١٤٩٤/٤.

(٣٦) كشف الغمة ، ٣/١.

(٣٧) ص١٧١.

(٣٨) الذهبي ، تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢ ؛ الطهراني ، الذريعة ، ١/ ٢١٨ ؛ الأميني ، الغدير، ٥/ ٤٤٥ -٤٤٦.

(٣٩) تاريخ الأسلام ، ٥٢/ ١٦٢.

(٤٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥١/٢١ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ٢/ ١١٧ ؛ اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، ١/ ٧١٤.

(٤١) شذرات الذهب ، ٣٨٣/٥.

(٤٢) ٢/ ٣٧٣.

(٤٣) كشف الغمة ، ١/ ٧.

(٤٤) ينظر : الحر العاملي ، امل الآمل ، ١٩٥/٢ ؛ اسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، ١/ ٧١٤ ؛ اليان سركيس ، معجم المطبوعات ، ٤٢١/١ ؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ١٨/٢ .

(٤٥) مجمع الآداب ، ٥١١/١.

(٤٦) كشف الغمة ، ٧٢/٢.

(٤٧) معجم المطبوعات ، ١/ ٤٢١ ؛ وينظر :الحر العاملي ، امل الآمل ، ١٩٥/٢ ؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ١٨/٢ .

(٤٨) كشف الغمة ، ٦/١.

(٤٩) الإربلي ، كشف الغمة ، ١٠/١ ، من مقدمة محرر النسخة .

(٥٠) المصدر نفسه ، ٤/١.

(٥١) المصدر نفسه ، ٥/١.

(٥٢) كشف الغمة ، ١/ ٧.

(٥٣) المصدر نفسه ، ١/ ٦.

(٥٤) المصدر نفسه ، ١/ ٦.

(٥٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٧/١ – ٥٩ .

(٥٦) ينظر :المصدر نفسه ، ١/ ٦٠ – ٣٨٥ ، ٢/ ٢ – ٧٢.

(٥٧) هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي ، المكنى بأبي عبد الله . اسلم سنة (٨ هـ /٦٢٩م). وكان من مهاجرين الحبشة . وقاد احد سرايا الرسولﷺ ،كما كان واليا على عمان في زمن الرسولﷺ . وعمل لعمر وعثمان ومعاوية ، توفي سنة (٤٣هـ/ ٦٦٣م).ينظر : ابن عبد البر ، الأستيعاب ، ٣/ ١١٨٤ – ١١٨٨.

(٥٨) هو عمار بن ياسر بن مالك العنبسي ، المكنى بأبي اليقظان . كان من مهاجرين الحبشة ، وشهد بدرا والمشاهد كلها . واسشهد في صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م) . ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ١١٣٥ – ١١٤٠ .

(٥٩) هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، المكنى بأبي محمد . اسلم قبيل ابيه . وكان عالما ، وكاتبا للحديث . واختلف في وقت وفاته فقيل كانت سنة (٦٣هـ/٦٨٢م) ، وقيل سنة (٦٥هـ/٦٨٤م)، وإلى غير ذلك من الاقوال . ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ٩٥٦ – ٩٥٩ .

(٦٠) ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٧٦ – ١٢٩ .

(٦١) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ١٢٩ – ١٣٦.

(٦٢) المصدر نفسه ، ٢/ ١٢٩.

(٦٣) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ١٣٦ – ٢١١.

(٦٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ٢١٢ – ٢٨٥.

(٦٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ٢٨٥ –٣٢٨.

(٦٦) ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٣٢٨ –٣٦٧.

(٦٧) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ٣٦٧ – ٤٣٠.

(٦٨) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ٢ –٥٢.

(٦٩) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/٥٢ – ١٣٤.

(٧٠) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/١٣٤ –١٦٥.

(٧١) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ١٦٦ – ١٩٦.

(٧٢) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ١٩٦ – ٢٣٢.

(٧٣) ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ، ٣/ ٢٣٣ –٣٦١.

(٧٤) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ٣٦١ – ٣٦٣.

(٧٥) ينظر : المصدر نفسه ، ٣/ ٣٦٣.

(٧٦) الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٢١٢.

(٧٧) ينظر : المصدر نفسه ، ٢/ ٢١٣ ،٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦١.

(٧٨) المصدر نفسه ، ٢/ ٢١٣.

(٧٩) المصدر نفسه ،٢/٢١٤.

(٨٠) ينظر : المصدر نفسه ،٢/٢٤٨ –٢٥٠ .

(٨١) المصدر نفسه ،٢/ ٢١٨.

(٨٢) ينظر : المصدر نفسه ،٢/ ٢٤٢ ، ٢٥١، ٢٧٥.

(٨٣) المصدر نفسه ،٢/ ٢٢١.

[٨٤] الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٢٢١.

[٨٥] ينظر : المصدر نفسه ،٢/ ٢٦٥.

[٨٦] المصدر نفسه ،٢/ ٢٤٣.

[٨٧] ينظر : المصدر نفسه ،٢/ ٢٤٩ ، ٢٧٣.

[٨٨] المصدر نفسه،٢/ ٢٥١.

[٨٩] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٥٢ ، ٢٥٦.

[٩٠] المصدر نفسه ، ٢/ ٢١٢.

[٩١] المصدر نفسه ، ٢/ ٢١٩ .

[٩٢] المصدر نفسه ، ٢٤٩ .

[٩٣] ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٢١٢- ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ – ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣.

[٩٤] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٢١.

[٩٥] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٧٥.

[٩٦] المصدر نفسه، ٢/ ٢١٢ – ٢١٣.

[٩٧] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢١٣ – ٢١٤ ، ٢١٩ – ٢٢٠ ، ٢٤٨ – ٢٥١ ، ٢٧٥.

[٩٨] المصدر نفسه، ٢/ ٢١٨.

[٩٩] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٤٢.

[١٠٠] المصدر نفسه، ٢/٢٢١.

[١٠١] المصدر نفسه، ٢/ ٢٢٣.

[١٠٢] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٤٨ – ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥ ،٢٦٤ ، ٢٨١.

[١٠٣]الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٢٢٥ – ٢٢٩.

[١٠٤] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٣٢ – ٢٣٣، ٢٣٦ -٢٣٨ ، ٢٤٨ – ٢٤٩ ، ٢٥١ – ٢٧٥.

[١٠٥]المصدر نفسه، ، ٢/ ٢١٨ -٢١٩.

[١٠٦] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢١٩ -٢٢٢، ٢٢٥ -٢٢٩ ، ٢٣٢ -٢٣٣ ، ٢٣٦ -٢٣٨ ، ٢٤٣ – ٢٤٨ ، ٢٥١، ٢٥٦ – ٢٧٥ .

[١٠٧] المصدر نفسه، ١/ ٦.

[١٠٨] ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٢٣ ، ٢٣١، ٢٣٤ ، ٢٦٢.

(١٠٩) ينظر : كشف الغمة ،٢/ ٢٢٥ ، ٢٣٥.

(١١٠) ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٣٣، ٢٣٥.

(١١١) ينظر : المصدر نفسه، ٢/ ٢٣٩ - ٢٤٢.

(١١٢) هو حبيب بن اوس الطائي . كان شاعرا معروفا ، وجالس الأدباء ، وروى عنه الكثيرون . توفي سنة (٢٣٢هـ/٨٤٦م) ، وقيل غير ذلك . ينظر : ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ١٦/ ٥٢٥ -٥٢٦ .؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ٢٤٢ – ٢٤٦.

(١١٣) كشف الغمة ،٢/ ٢٣٥ ؛ ولم اجد البيت الأول في كتب الشعر ، وعن البيت الثاني ينظر : الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ١/١٧٦.

(١١٤) هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام . كان احد شعراء الدولة العباسية ، وكان متشيعا . توفي سنة (٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، وقيل سنة (٢٣٦هـ/٨٥٠م). ينظر : ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ١٤/ ٢٨٧؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١١/ ١٦٣ – ١٦٤.

(١١٥) الإربلي ، كشف الغمة ،٢/ ٢٨١ ؛ ولم اجده في كتب الشعر .

(١١٦) هو احمد بن الحسين بن الحسن . يعد من ابرز شعراء عصره ، وجالس اهل الادب . توفي سنة (٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).ينظر : الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ١/ ١٣٩ – ١٤٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٤/ ٣٢٤ – ٣٢٦.

(١١٧) الإربلي ، كشف الغمة ،٢/ ٢٣٥ ؛ ولم اجد البيتين الأول والثاني في كتب الشعر ، وعن البيت الثالث ينظر : الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ١/١٧٦.

(١١٨) الإربلي ، كشف الغمة ،٢/ ٢٣٥ – ٢٣٦ ؛ ويرجع هذا البيت للشاعر مسلم بن الوليد ، احد شعراء الدولة العباسية . ينظر : ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ، ١٩/ ٢٤ ، ٢٦.

(١١٩) ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ،٢/ ٢٣٣، ٢٥٩- ٢٦٠، ٢٦٥.

(١٢٠) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١/ ١٠٩ – ١١١.

(١٢١) ينظر : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٣٣٢/٩.

(١٢٢) ينظر : كشف الغمة ، ٢/ ٢٤٠ – ٢٤١.

(١٢٣) ابن قتيبة الدنيوري ، الشعر والشعراء ، ١/ ٤٦٢ – ٤٦٣.

(١٢٤) ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٤/ ٥٩٠.

(١٢٥) ينظر : كشف الغمة ، ٢/ ٢٤١.

(١٢٦) الطوسي ، الفهرست ، ص٢٣٨؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣/ ٤٤٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٧/ ٣٤٤.

(١٢٧) ابـن النـديم ، الفهرسـت ، ٥/ ٢٤٧؛ الطوسـي ، الفهرسـت ، ص٢٣٨؛ ابـن شـهر آشـوب ، معـالم العلمـاء ، ص١٤٧.

(١٢٨) الطوسي ، الفهرست ، ص٢٣٨.

(١٢٩) ينظر : ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص١٤٧.

(١٣٠) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، (ط٢ ، دار المفيد ، بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

(١٣١) الأصبهاني : بكسر الالف او فتحها وسكون الصاد وفتح الباء والهاء وفي آخرها النون بعد الالف ، نسبتا إلى اشهر بلدة بالجبال وتعرف بالعجمية سباهان ، سبا العسكر ، وهان الجمع ، وكان جموع عساكر الاكاسرة تجتمع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع ، فعرب الاسم وقيل اصبهان . ينظر : السمعاني ، الانساب ، ١/١٧٥.

(١٣٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١/٩١؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٣/ ١٠٩٢؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٧/ ٥٤.

(١٣٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١/٩١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٧/ ٤٥٤.

(١٣٤) ينظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٣/ ١٠٩٢

(١٣٥) ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ١/٩١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٧/ ٤٥٥ – ٤٥٦ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٧/ ٥٤.

(١٣٦) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، (مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).

(١٣٧) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣/ ٣٤٨؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،٤/ ١٣٩٩.

(١٣٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣/ ٣٤٨.

(١٣٩) الكامل في التاريخ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥م).

(١٤٠) هو عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بأبن زياد بن ابي سفيان ، ويقال له زياد بن ابيه ، المكنى بأبي حفص . كان اميرا على العراق بعد والده . روى الحديث عن معاوية ومعقل بن يسار ، وممن حدثوا عنه الحسن البصري . وكان من قتلة الإمام الحسين عليه السلام . وقتل على يد ابراهيم بن الاشتر سنة (٦٧هـ/ ٦٨٦م).ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨/ ٣١٢ – ٣١٥.

(١٤١) الجنابذي : بضم الجيم وفتح النون والباء ، نسبتا إلى جنابذ وهي قرية يقال لها كنابذ تقع في نواحي نيسابور . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ٢/ ٨٩.

(١٤٢) المنذري ، التكملة ، ٢/ ٣١٧؛ الذهبي ، المختصر ، ص ٢٥٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٨/ ٣٤٣.

(١٤٣) الذهبي ، المختصر ، ص٢٥٣ ؛ ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ٢/٧٩.

(١٤٤) المنذري ، التكملة ، ٢/ ٣١٨.

(١٤٥) الذهبي ، المختصر ، ص٢٥٣.

(١٤٦) ينظر : ابن رجب ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ٢/ ٨١.

(١٤٧) ينظر : كشف الغمة ، ٢/ ٢١٣ ، ٢٢١ – ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١، ٢٦٥ – ٢٧٥.

(١٤٨) كشف الغمة ، ١/ ١٣، وينظر : ١٩٦/١ ، ١٣١/٢.

(١٤٩) كشف الغمة ، ٧٧/٢.

(١٥٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٣/ ٢٩٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٤٦/٣؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ٨/ ٦٣ .

(١٥١) ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٣/ ٢٩٤ ؛ ؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ٨/ ٦٣ .

(١٥٢) الإربلي ، كشف الغمة ، ١/ ٥٣.

(١٥٣) مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ، تحقيق : ماجد بن احمد العطية ، (د.د ، د.م ، د.ت).

(١٥٤) ضاحي ، كتاب النجوم الزاهرة ، ص٢٣٨.

(١٥٥) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٣/ ١٠٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٠ / ٥٢٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١١/١٧.

(١٥٦) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٠ / ٥٢٤ ؛ ابن الدمياطي ، المستفاد ، ص ١٠١.

(١٥٧) ينظر: ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٣/ ١٠٢؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١١/١٧.

(١٥٨) ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٠ / ٥٢٤ ؛ ابن الدمياطي ، المستفاد ، ص ١٠٠.

(١٥٩) كشف الغمة ، ١/ ١٣، وينظر : ٦٥/١ ، ٧٦/٢.

(١٦٠) تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم ، (مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)

(١٦١) ينظر : الإربلي ، كشف الغمة ، ٢/ ٢٤٣– ٢٤٨.

(١٦٢) ينظر :المصدر نفسه ، ٢/ ٢٣٥ ، ٢٤٢.

(١٦٣) ينظر: المصدر نفسه، ٢٣٠/٢ –٢٣١ ، ٢٣٦، ٢٤٠–٢٤١ ، ٢٦٠ – ٢٦١.